

الاصطفاف مطلب في هذا الظرف

ما أتمناه في هذا الظرف هو أن تصطف كل قوى المجتمع المدني، قوى الحداثة التوافقية إلى التغيير إلى الأفضل بأدوات العصر وأساليبه لتحقيق ما تريد وتجاهه بحزم ودون هواده كل فكر رجعي متخلف ماضوي، تصطف قوى المدنية والحداثة لتخرج المجتمع من حالة التنازع القائمة التي يعاني منها، تضع على بداية الطريق الصحيح السائر نحو الدولة المدنية والمجتمع المدني والعدالة الاجتماعية التي يتحقق بواسطتها العيش الكريم لكل مواطن يمني.

• محسن خصروف

من الظواهر غير السوية

رغم أن الديمقراطية عندما تحضر تغيب الحروب، لكن في اليمن للأسف من الظواهر غير السوية -رغم أننا نقول إن الحرب استمررت للسياسية بوسائل أخرى- إلا أن اليمنيين احتفوا بالحرب بالإثنية، يتقاتلون ليس للأجندة يمنية، وإنما لأن العامل الخارجي قريب أكثر مما ينبغي من الداخلي.

• الدكتور محمد الظاهري

لو توقفت عجلة الفساد

لو توقفت عجلة الفساد في البلاد لما احتجنا إلى أحد، لو استغلت ثروتنا السمكية لما احتجنا إلى المساعدات، ولا حتى إلى أبار النفط، لو ضبطنا الوضع الأمني لتدفقت أموال السياحة وهي كافية، لو أحيينا أساليب الأجداد في بناء السود لما كتب (مليبياند) في (الإندبننت) إن صنعاء التي هي واحدة من أقدم المدن في العالم ستصبح خلال عقد من الزمن أول عاصمة ينضب ماؤها.

• محمد جميح

السياسية

الثورة

www.alhawranews.net

الأثنين 6 رجب 1435 هـ - 5 مايو 2014م العدد 18064
Monday : 6 Rajab 1435 - 5 May 2014 - Issue No. 18064

9

عقب حصوله على جائزة الفن من أجل السلام:

سبيع يتحدث للسياسية عن شركائه في الانتصار

صقر الصنيدى



على مقربة من الوجوه التي رسم ملامحها يسكن مراد سبيع كأنه يخشى أن تختفي قسراً كما اختفى أصحابها قبل عشرات السنين وفي الصباح يتأكد من بقائها على السور الذي يحيط بمبنى جامعة صنعاء القديم "إنني أرى تبسماً" يقول سبيع الذي يبدأ يومه بعدد من الاتصالات بأصدقائه "لأنا عند جسر مذبح" هناك يجتمعون لتتعلق أيديهم في رسم وجوه أخرى حصل على صور أصحابها من أقرانهم الذين ما زالوا بانتظار عودة ثق كل يوم.

حين يقترّب منتصف النهار يحث عامل أكمل عمله في مبنى مجاور خطاه ليرى ما يقوم به هؤلاء المتحلقون عند الجسر ثم يرمي بعبارة قبل أن يمضي إلى شؤونه "كأنهم يطلعوا نيس إلى الدور السادس" يليه من يرمي بعبارة أخرى أكثر حدة "الرسم حرام" ثم يسير غير مهتم - كل هذه الكلمات القاسية يصدها إصرار مراد سبيع الذي لا يرفع رأسه إلا لمسح قطرات العرق بظهر يده اليمنى ثم يعود إلى إكمال اللوحة التي بدأها والتي سيمر صباح الغد ليظمن أن يدا لم تمتد لتعبث فيها.

يكتمل العام الثالث وسبيع لا يسمع غير

لغة التفاهم بين اليمنيين في شوارع عديدة وحين أصر على الرسم في أماكن الصراع وسط العاصمة أراد كل طرف منه أن يرسم تشوهاً لخصمه السياسي وذهب الشباب ومن معه إلى التعبير عن السلام وسط الحرب - حولت إحدى اللوحات مدخل قذيفة على جدار في شارع الزبيري إلى وسادة ينام عليها طفل منهمك - انتهت المعارك لكن تفاصيل تلك اللوحة لم تنته ونسى الناس الأحداث لكنهم تذكرها جيداً مجموعة من الشباب يحملون أدوات بسيطة ويجعلون لون الجدار أجمل . انتقلت الحملة إلى المشاركة " لون جدار شارك" أحس الساكنين في هذه الشوارع إنها ملكاً لهم من خلال العبارة البسيطة فأخذوا يحاولون الرسم عليها ما يخطر على بالهم وقلوبهم، واكتشف حتى أولئك الذين عادوا الفكرة في البداية أنه يمكنهم القيام بالأمر والرسم الذي لم يدعوا إليه حتى في مدارسهم "اكتشفنا الكثير من المواهب والأهم أن الناس أنفسهم تفاعلاً وبقدرة على الرسم والتلوين".

حتى الجنود الذين كانوا أمنوا أنه لم يعد في وسعهم غير حمل السلاح تبين لهم أن الرسم لا يناقض مهامهم ولا يصددهم. تم اختطاف إحدى الصحفيات الأجنبية مع زوجها، ولم يجد سبيع غير ريشته واللوانه ليضع صورتها على جدران صماء ظلت طيلة

لغة الألوان ولا يتحدث إلا بها " لا أستطيع أن أعبر عن نفسي جيداً بالكلام " يقول هذه حين يطلب منه الحديث لكن مواقفه تأخذ طريقها للوصول إلى أعين الآخرين ومع الوقت يصبح ما يخطه على جدران صنعاء رسالته السياسية والاجتماعية والثقافية - في العام 2011م كان جريماً وهو يختار ألوان غير اللون الأحمر الذي ساد تلك المرحلة والذي كان

عقود بلا ألوان وبلا ملامح "أردت أن أساهم في نشر فكرة أن اليمنيين ليسوا جميعاً مع التصرفات العدائية ولا يؤيدون الاختطاف ويبريدون العيش بسلام" يقول مراد. ويتجه نحو عقارب الزمن 12 ساعة خطة للتعبير عن انتقاد 12 ظاهرة دخيلة على المجتمع اليمني أحدها الاختطاف ثم الطائفية ثم العمالة للخارج - أخذت السياسة تحضر إلى شوارعنا ليس عبر الأحاديث المتبادلة بل عبر الفن الذي ينقل رسائله بصورة أصدق وأجمل .

قبل أيام وهو يقتش في الإيميل خاصته تأكد أن العالم يسمع لغة السلام وأن صوت القذائف مهما امتلكت من قوة لاتصل إلى المدى الذي يصلها السلام كانت الرسالة تنص على فوز مراد سبيع بجائزة الفن من أجل السلام من قبل مؤسسة فيرونيدي الإيطالية التي تصدر خبر سبيع موقعها الإلكتروني.

قال للسياسية " فخور جداً بهذا التكريم الذي سبقني إليه فنانون استخدموا فنهم لإرساء السلام وواجهوا ترسانات الحرب وكراهيتها بحبهم وفنهم".

وأضاف سبيع: "اعتبر هذا التكريم الذي سيقام على هامش المؤتمر العالمي السادس للسلام منتصف نوفمبر القادم تكريماً لكل محبي السلام لكل يمني يحب العيش بسلام لكل من شارك معنا خلال السنوات الثلاث الماضية في الرسم على الجدران لكل من أخرج هذا الفن من المعارض إلى الجدران التي يراها الناس".

وأوضح مراد أنه سيستمر في التعبير عن حبه وتمسكه بالسلام عبر الرسم وأن هذه الجائزة هي محطة للتشجيع ولن تكون النهاية للرحلة الطويلة نحو حياة أفضل لكل الناس.

وأضاف سبيع: إن جائزتي الحقيقية رؤية الناس وهم يرسمون ويعبرون عن تطلعاتهم وأن تكون الألوان جزءاً من يومهم. كما أن الجميل أن تأتي اللقطة من أولئك الذين يهتمون بالسلام وبما يقدم من أجله وينشر هذه الثقافة التي تعود على الإنسان بالخير دائماً وسأظل منتظلاً دوماً إلى أن ينعم كل البشر بالسلام.

وقالت المؤسسة على موقعها على الإنترنت: إن الجائزة تمنح لمن تبرز مواهبهم الفنية من أجل السلام وقد سبق وتم منحها لعدد من الفنانين .

المغنية "فاتو"
الكاتب "ديفيد جروسمان"
المصور "جوا سيلفا"
المخرج والممثل "كسافير بيوفوا"
المبايسترو والموسيقي "دانيال بارينبوم".



مركزية "الناصري" تُقر انعقاد مؤتمر التنظيم بداية الشهر القادم



أقرت اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري انعقاد المؤتمر الوطني العام الحادي عشر للتنظيم في يوم الأربعاء الموافق 4 يونيو 2014م. ودعت اللجنة في بيان صادر في ختام دورتها الاعتيادية الـ15 إلى الالتزام بآليات تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار وفقاً لمبادئ وثيقة الضمانات التوافقية الخاصة بذلك، معبرة عن رفضها لكل القرارات والإجراءات التي أخلت أو خالفت نصوص تلك المخرجات، مؤكدة أن المرحلة القادمة هي مرحلة شراكة وطنية لاستمرار الفعل الثوري واستكمال عملية التغيير. وطالبت اللجنة المركزية بترسيخ مبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية والوفاق وإعادة تشكيل مجلس الشورى وفقاً للقوام المحدد دستورياً ولما جاء في مخرجات الحوار الوطني، رافضة أية تحايل أو خروج عن ذلك.. مجددة رفضها تعيين من ثبت تورطهم في ممارسات أو انتهاكات لحقوق الإنسان في مناصب قيادية في الدولة والمحافظات، داعية إلى إحداث تغيير في المحافظين والقيادات التنفيذية بشكل يلبي طموحات المواطنين وتحقيق مصالحهم ومعالجة قضاياهم.

وطالبت الحكومة باتخاذ كافة الخطوات والإجراءات اللازمة بإنهاء مظاهر الفساد والإفساد المستشري في كافة أجهزة ومفاصل الدولة، ومحاسبة المتورطين في أعمال النهب أو الاختلاس أو التلاعب في الأموال العامة، ومحاربة التهريب والاحتكار، واعتماد القانونية في العقود والاتفاقيات النفطية والإعلان عن الأرقام الحقيقية للإنتاج والمبيعات والإيرادات في هذا القطاع الهام، وترشيد الأنفاق وإنهاء سياسية التقشف وتفعيل دور الأجهزة الرقابية والقضائية في محاربة الفساد المالي والإداري المتفشي في أجهزة ومرافق الدولة المختلفة. وأكدت اللجنة المركزية للتنظيم على ضرورة تقييم أداء المشترك للفترة الماضية وإعادة صياغة أنظمتها ولوائحها وتطوير رؤاه وأهدافها بما يضمن له الفعالية في الحياة السياسية وتعزيز الشراكة الوطنية في المرحلة المقبلة.

الحميري: مواجهة ما يعيشه اليمن يستوجب توجه الأحزاب والمنظمات نحو توعية المجتمع

أكد عضو مؤتمر الحوار محمد مقبل الحميري أن ما يعيشه اليمن يستوجب من الجميع بما فيهم العلماء وخطباء المساجد والأكاديميون ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب والشخصيات الاجتماعية والمتقنون أن تتجه إلى توعية المجتمع بشكل مستمر بأهمية الأمن والاستقرار وفرض هيبة الدولة ورفض الإرهاب الذي يستهدف الوطن عبر القاعدة أو القبائل التي تضرب أبراج الكهرباء وأنابيب النفط أو اختطاف الأجانب، ومطالبة الدولة بنزع السلاح المتوسط والتقليل من قبل الميليشيات والقبائل ووضع معالجات للحالة المعيشية التي يعانيها الشعب بفتح مجالات استثمارية تستوعب أكبر قدر من العمالة.

وأوضح النائب الحميري بأن ذلك لن يتأتى إلا بالاستقرار واستتباب الأمن والتفكير فيما يدعم معيشة المواطن.. وأشار إلى أن الإعلام يتوجب على القائمين عليه تجاوز خلافاتهم وتبني المواضيع التنموية بأسلوب وطني هادف وبتكيز وفقاً لرؤية واضحة تخدم الوطن تجمع ولا تفرق وتتسد وتقاير وتفضح الفساد والفاستين وتوعي المجتمع من المخاطر المحدقة بهم وعلى رأسها الإرهاب وجرائم القتل والتخريب.



• محمد مقبل الحميري

